

## بحار الأنوار

[ 235 ] من دون الناس، نصرونا على الخزرج في المواطن كلها، وقد وهبت لعبد الله بن ابي

سبعمائة دراع، وثلاثمائة حاسر في صبيحة واحدة، وليس نحن بأقل من عبد الله بن ابي فلما  
أكثرنا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهم: أما ترضون أن يكون الحكم فيهم إلى رجل  
منكم؟ فقالوا: بلى، فمن هو؟ قال: سعد بن معاذ، قالوا: قد رضينا بحكمه، فأتوا به في  
محفة (1) واجتمعت الاوس حوله يقولون له: يا باعمرو (2) اتق الله وأحسن في حلفائك ومواليك،  
فقد نصرنا ببيعات (3) والحدائق والمواطن كلها، فلما أكثرنا عليه قال: قد آن (4) لسعد  
أن لا تأخذه في الله لومة لائم، فقالت (5) الاوس: واقوماه ذهب والله بنو قريظة (6) وبكى (7)  
النساء والصبيان إلى سعد، فلما سكتوا (8) قال لهم سعد: يا معشر اليهود أرضيتم بحكمي  
فيكم؟ قالوا: بلى قد رضينا بحكمك والله قد رجونا نصفك ومعروفك وحسن نظرك، فأعاد (9)  
عليهم القول، فقالوا: بلى يا باعمرو (10)، فالتفت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إجلالا  
له فقال: ما ترى بأبي أنت \_\_\_\_\_ (1) المحفة: سرير  
يحمل عليه المريض أو المسافر. وفي السيرة: فحملوه على حمار قد وطؤا له بوسادة من ادم.  
(2) يا أبا عمرو خ ل. (3) هكذا في نسخة المصنف وسائر النسخ، وفي المصدر: " بيعات "  
وكلاهما مصحفان، والصحيح: " بيعات " ذكره القلقشندي في نهاية الارب، وقال: كان بين الاوس  
والخزرج، وله ذكر في صحيح البخاري. وقال الجزري في النهاية في " بعث ": يوم بعث بضم  
الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج، وبعث: اسم حصن للاوس، وبعضه يقوله  
بالغين المعجمة وهو تصحيف. (4) لقد آن خ ل. أقول: هو الموجود في المصدر المطبوع. (5)  
فقال خ ل. أقول: هو الموجود في المصدر المخطوط. (6) آخر الدهر خ ل. (7) وبكت خ ل. (8)  
فلما سكنوا خ ل. (9) فعاد خ ل أقول: هو الموجود في المصدر. (10) يا أبا عمرو خ ل.